



من دفتر الوطن

عفاريت
الزمن

زياد حيدر

السكان في اليوم التالي مقتولة، كي لا يلمسها أحد من بعده. وفيما تعود تلك القصة، لحكايات الرحالة الإسلامي ابن بطوطة (1304-1377م)، الذي يذكر له أيضاً الإشارة لتقاليد أخرى ظلت في الجزيرة بعد إسلامها، منها لباس النساء المتحرر من القيد الإسلامي، واتخاذ عادة القوم للجواري، وحكم امرأة سلطنة لها، وما إلى عادات القوم الأصليين التي ظلت رغم قبل أقول الوثنية ومعها العفريت.

والشيء بالشيء يذكر، لأن «أصنام» المد والجزر التي حملتها قوات الرئيس الخامس للانتخابات، هي بالنسبة لدعاة الدين ذات العفريت الذي كان يأتي في مركبه المضاء بالقناديل، من قلب البحر، كل شهر، لفض غزاة جديدة من أهل الجزيرة.

من جهة أخرى، يروق لعقل لا يبني قناعاته على الأساطير، أن يفكر بأن صانع الأسطورة هو ذاته وورثته، في ذلك الزمن، من كانوا يتسللون لبيت الأوثان، ففضون العزراوات تحت جنح الظلام، ويقولونهم، كما يروق لذات العقل أن يؤمن بأن ثمة صفقة كان يمكن أن تتم بين السلطين الدينية والتفقيدية هناك، فدينتها تحفة المد والجزر العصرية، التي شاءت حفظ صناعاتها أن تأتي بين مد وجزر سياسي واقتصادي في الجزيرة.

ويضاف إلى السابق أن جزر المالديف، وهي مجموعة جزر متناثرة تزيد على الألف، لا تربط بينها جسور، وتشكل مقصداً للسياح الأثرياء فقط، الذين يباح لهم تجاهل عقيدة الدولة الإسلامية، بينما يجبر أهلها على تطبيقها بحذافيرها.

ورغم أن جزر المالديف، مهددة بالانقراض، وبعيدة جداً، ومعظمنا قد لا يكتثر لها ربما، فإنها نموذج من نماذج هذا الشرق، الذي حتى بكارتها (أيضاً كما في كل ثقافات العالم القديم) في مقام يضم أوثان الشعب التقليدية، ليجدها

دمرت الشرطة في جزر المالديف، منذ أسبوعين، أول معرض في العالم متعلق بالمد والجزر في منتج للعطلات بعد أن اعتبرته «مهيئاً للإسلام».

رئيس المالديف عبد الله يعين، نفذ قراره بتدميرها، قبل انتهاء مدة حكمه بيوم واحد، بعد خسارته الانتخابات المحلية أمام مرشح آخر، عملاً بقوله «لو باقي بعمرى يوم»، وبررت سلطاته تدمير هذه العمل الفني الفريد، بضغوط رجال دين الجزيرة، لكونه تجسيدا «للأصنام».

منحوتة «كورالريوم» كانت عبارة عن «مساحة معرض شبه معجورة بالمد والجزر»، لحات بريطانيا، يدعى جيسون تايلور، بنيت في تموز الماضي، وتم تفكيكها في غضون ساعات، بعدما استغرق بناؤها تسعة أشهر بتعاون بين فريق من المهندسين البحريين والفواصين وصانعي القوالب والحدادين.

وكانت فكرة العمل الذي تضمن منحوتات شكلية هجينة بين النبات والإنسان والحيوان، هو «رفع الوعي البيئي، وتجسيد حالة التوحيد بين الطبيعة والإنسان»، ولاسيما في المالديف التي تعاني ضغوط السياح، وتهديد ارتفاع مستوى سطح البحر، الذي سيجعل «إمكانية الحياة عليها مستحيلة»، بحلول منتصف القرن الحادي، وفقاً لدراسة علمية نشرتها مجلة «ساينس أدفانس» الأميركية الربيع الماضي. وهي تتألف مع الحادثة، يجب تذكر أسطورة، يتغنى بها رجال الدين، كلما جاء الحديث عن كيفية إسلام جزر المالديف، وتمثل في قصة تهديد العفريت الذي دفع سكان الجزيرة لاعتماد الإسلام، بعد أن جاء داعية مغربي مسلم، فأفرقه بدعوته، وأنهى قرونا من الإذعان لسلطوته، وطلبه مطلع كل شهر لعزراء (كما في كل أساطير العالم) كنضحية، فيفض بكارتها (أيضاً كما في كل ثقافات العالم القديم) في مقام يضم أوثان الشعب التقليدية، ليجدها

معتصم النهار بطل «هافيي»



الوطن

ينضم الممثل السوري معتصم النهار إلى مسلسل «ما في» الذي تنتجه شركة الصباح وإخراج رشا شربتجي وتأليف الكاتبة كلوديا مرشيليان، وترافقه في دور البطولة الممثلة اللبنانية فاليري أبو شقرا، وأحمد الزين، وإلسا زعيب، وليليان نمري وغيرهم. ويتألف العمل من 6٠ حلقة.

«أمينة» أولى تجارب زيدان الإخراجية في مهرجان الإسكندرية



الوطن

عرض الفيلم الروائي الطويل «أمينة» أولى تجارب الفنان أيمن زيدان الإخراجية في السينما ضمن مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الـ 34 الحالية، بعد عرض الفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما عقدت ندوة بحضور مخرجه وبطلته الفنانة نادين خوري. وعبر المخرج أيمن زيدان خلال الندوة أن «الفيلم يقدم نضال المرأة السورية وما واجهته في ظل الظروف التي مرت على سورية وهو فيلم بعيد عن السياسة يعالج موضوعات اجتماعية بحتة ويصور عذابات أناس عاديين». بينما قالت الفنانة نادين: إنه «وفي ظل الأزمة التي حلت على سورية دفعت المرأة الثمن الأكبر من خلال معاناتها فهي الأم والزوجة والبيت، لافتة إلى أن المرأة السورية قدمت نموذجاً للنضال والصمود والتحدى وهذا ما يقدمه فيلم «أمينة»».

ويشارك فيلم «أمينة» في المسابقة الرسمية للدورة الـ 34 من مهرجان الإسكندرية وهو من بطولة قاسم ملحو وحازم زيدان وجود سعد ونجاح مختار ومن تأليف سماح قتال وأيمن زيدان.

معرض تشكيلي للفنانة الألمانية أورسولا باهر تاوبر

الوطن

برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع وزارة السياحة يقام معرض فن تشكيلي للفنانة الألمانية أورسولا باهر تاوبر بعنوان «النهوض من الرماد» في دار الأوبرا للثقافة والفنون في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم. ويتضمن المعرض لوحات فنية جسدت من خلالها تاوبر حقيقة ما جرى في سورية معبرة عن حزنها لما تعرضت له من إجرام وتخريب ممنهج، مبيئة من خلال فنها أن الحق لا بد أن ينتصر وأن سورية هي أجمل بلدان العالم.

SAMSUNG

Galaxy J6+

يفوق توقعاتك



شاشة لا متناهية



Dolby Atmos



كاميرا مزدوجة



بصمة جانبية

SAMSUNG Care
Whatsapp
0969699199
Live Chat Samsung.com

J6+

J4+